الأمر الذي تدعو إليه مما تكرهه الملوك فان أحببت أن نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم ما أسأتم في الرد إذ أفصحتم بالصدق وإن دين ا لن ينصره إلا من أحاطه ا من جميع جوانبه أرأيتم إن لم تلبثوا إلا قليلا حتى يورثكم ا أرضهم وديارهم وأموالهم ويفرشكم نساءهم أتسبحون ا وتقدسونه فقال النعمان بن شريك اللهم نعم قال فتلا رسول ا صلى ا عليه وسلّم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى ا بإذنه وسراجا منيرا ثم نهض رسول ا صلى ا عليه وسلّم قابضا على يد أبى بكر وهو يقول يا أبا بكر أية أخلاق في الجاهلية ما أشرفها بها يدفع ا بأس بعضهم عن بعض